ولاح بدر الاماني وهو يخطر في ثوب الكمال وشمس المجد قد طلعت
قم واطلب السعد فالايام باسمة والعز اعلامه في مصر قد نشرت
لله عام علمنا من بشائره نيل المراد واوقات الصفا حضرت
وكيف لا ومليك العصر سيدنا عباس باشا به ايامنا سعدت
ساس الانام بعدل جل واهبه هذي العلوم التي آياتها بهرت
الدهر طوع له والسعد خادمه اخلاق اجداده الغرا اليه سرت

الى ان قال

وطالع السعد لما هل ارخه عام منيرٌ وشمس بالصفا تبعت

وهي طويلة اقتصرنا على المختار منها وانا مع عجزنا عن الدخول في زمرة المهنئين نسأل الله تعالى ان يجعل اعياده متتالية وايامنا بطول حياته الطيبة مزينة زاهية وان يمتعنا بتوجهاته العلية وحسن رعايته

الافراح الرياضية

ما شاء الله كان

بسم الله ذي الجلال الحيّ القيوم احصِّن ساحة عز اشرقت فيها شموس أُنس وطلعت عليها اقمار افراح وامطرتها سماء الصفاء طرباً وسروراً فناسبت رياض المجد والشرف بما فيها من الانس والابتهاج وماثلت انوارُها وضوءُها الكهربائي وزينتها البديعة اثمار انشراح وحبور على ذوات الوافدين فانهم اغصان عز وسعادةٍ تسقى بماء محبة نمير الفضل وطالع السعد عنوان الكمال وامام محراب امراء العصر من تفخر به

مصر وتحفظ تاريخه الايام ذي الدولة الوزير المصري الجليل مصطفى رياض باشا حفظ الله تعالى وجوده وادام لكل مصري سعوده · فهي ساحة احتفل فيها بالعيد الاكبر والمهرجان الجامع الذي أُعد لاجتماع امراء المصريين وذواتهم وعلمائهم ووجهائهم ليشهدوا افراح نجله السعيد النبيه النبيل المرشح لعوالي الرتب التي تفخر بارتقائه اليها الفاضل ذي السعادة محمود رياض باشا محافظ عموم قنال السويس حالا ادام الله تعالى ايام سروره وجعل اوقات عمره المبارك اوقات افراح وابتهاج وكيف يغيب عظيم عن موسم جمع الاحباب ودعى اليه كل وجيه من المدن والقرى وشدا فيه بما ينعش الارواح ويبعث الافراح بلبل غصن الطرب معبد زمانه واسحق اوانه الوحيد في صناعته وأدبه ولطفه عبده افندي الحمولي متصلاً صوته اللطيف بصوت صديقه الذي اعاد ما فات من ضروب الموسيقى وحرك النفوس برخيم صوته الشيخ يوسف خفاجه يساعدهما على تفريج القلوب بصوتهما عودٌ غنت عليه الوُرق وهو اخضر وغنيًا عليه وهو يابس يكاد ينطقه بما يقولون فريدا عصرهما احمد افندي الليثي ومحمد افندي عثمان ومن معهما من رجال تخت كادت ترقص ثريات الفرح طرباً بما يبديه · وقد رتبت الضيافة الوزيرية في ليال متتالية دعي لكل منها فريق من الناس وما احسن ما صنعه هذا الوزير الجليل من توزيع سفر الطعام على بيوت جيرانه الذين ربما منعهم الحياء من مزاحمة الامراء والاعيان في امكنة الطعام · ولله ذاك المنظر البهج المحلي باقمشة من صنع المصريين تمثل للناس شرفهم واقتدارهم على احسن ما يتخذ للزينة والبهجة وتبكت الغافلين عنها بانها تبقى في دكاكين صناعها حتى يطلبها مثل هذا الوزير

او يأتيها سائح اوروبي ليشتريها · وبالجملة فان العبارة لا تفى بشرح هذا المهرجان الجليل والفرح الجميل وقد ارخـه الفاضل الكامل والاستاذ الجهبذ العامل امام محراب البلاغة وخطيب منبر الفصاحة الشيخ علي الليثي بقصيدة طبعت بجريدتنا الاستاذ وتلاه العالم النحرير الشاعر المجيد الشيخ سليمان العبد احد علماء الازهر الشريف فارخه بقصيدة جليلة

وقد احسنا واجادا في تاريخ فرح شهد من الايام اسعدها وهي ايام الحضرة الخديوية العباسية التي شربت النفوس محبتها ولهجت الالسن بالدعاء الصالح لذاتها الكريمة ان يديم الله تعالى ايامها ويجعلها ايام خير وسرور · ومن غريب الاتفاق مصادفة الفرح لعيد ميلاد مولانا الخديوي الاعظم عباس باشا الثاني وهذا الاتفاق فأل حسن يبشرنا بان سيولد للعروسين ابناء كرام طوالعهم سعيدة ورتبتهم عالية يحفظ لهم تاريخ الميلاد كما حفظ لسيد بلادهم وموجه عنايته الى جدهم وابيهم ايده الله تعالى وقد ثنىّ هذا الاتفاق اتفاق احياء المولد الحسيني الجليل فكانت ايام الفرح مشتملة على افراح عامة وخاصة وهو اتفاق عجيب · وقد وفد الامراء والعلماء والاعيان وذوو المظاهر على هذا الوزير مهنئين ومباركين

ولا ينسى المصريون الاحتفال بزفاف ذات العصمة عروس الهنا والصفا حيث جاءت من ثغر اسكندرية على قطار مخصوص واستقبلت في محطة مصر بالاجلال والتعظيم وانتظم الموكب تتقدمه الموسيقى العسكرية السواري وفصيلة من فرسان الجيش المصري وفرقة من خيالة البوليس وقد سارت مشاة البوليس بجانبي الموكب وهرع الناس رجالاً ونساء كبارًا وصغارًا الى الشوارع

المار بها الموكب الجليل فسار من محطة مصر محاطاً بجاويشية الحرم المخصصين لمثل هذا الموكب الى شارع وجه البركة ثم الى شارع محمد علي الى الحلمية حيث انتهى الى سراي الوزير الجليل والعروس النبيل

ولسان التهنئة يخبر عن حسن صنع دولته مؤرخاً

رب المحاسن زف الشمس للقمر

٢٠٢ ١٩٠ ٨٧ ٤٣١ ٤٠٠

سنة ١٣١٠

وفي منتصف الساعة الخامسة ليلاً سار موكب العروس الفاضل مشتملاً على فرقة من العساكر حاملة للسلاح لتأدية التعظيم اللازم وامامها فرقة اخرى تتقدمها الموسيقى العسكرية ثم مرّ الى شارع سبيل والدة عباس باشا الاول ثم الى جامع المارس الكائن بميدان الحلمية فدخل العروس ومن معه لصلاة العشاء والناس كانوا يقتصرون على صلاة العروس وهم ينتظرون اما هذا فصلىّ معه كل من صحبه اظهاراً للشعائر الدينية ثم خرج الموكب ومشى محفوفاً بالأبهة والجلال حتى دخل السراي العامرة مرموقا باعين التعظيم والاجلال قد خلعت عليه الافراح ثوب انس وسرور وكل محب يقول

أحب فرح رياض

١١ ٢٨٨ ١٠١١

سنة ١٣١٠

وقد خطب في ساحة الفرح جماعة من افاضل الوقت واذكيائه ثم اطلقت العساكر بنادقها طلقات متتالية ودخل العروس بيت العز والشرف

واِنَّا مع نزولنا عن درجة المهنئين والمو٠رخين نتقدم بين يدي دولته بالتبريك متبعين ذلك ،بدعوات نتناولها يد القبول ان شاء الله تعالى سائلين الله تعالى ان يديم سعوده بتوجهات الحضرة الخديوية حفظها الله تعالى ونظره بعين العناية التي هو احق بها واهلها وان يشفع هذا الفرح المحمودي بالفرح الحسيني ويردف الاثنين بافراح البنين والبنات · فان تفضل بقبول ذلك انثنينا الى الثناء على الوزراء الاجلاء والامراء العظام والعلماء الكرام والنبهاء والادباء الذين استنارت بهم تلك الليالي وانست بهم النفوس كما نثني على حضرات ذوات الاجانب واعيانهم الذين لبوا الدعوة فتم بهم نظام تلك المحافل الوزيرية التي جمعت بين الاجناس والطوائف فكانت عنواناً لليالي افراح الامراء · وما قدمنا هذه التهنئة الا بقدرنا لا بقدر ما يجب للحضرة الرياضية من المهنئين

﴿ عبدالله ﴾ ﴿ عبد الفتاح ﴾
﴿ النديم ﴾ ﴿ النديم ﴾

الآداب العامة

الناس تبحث في الآداب العامة المختصة بالرجال وكثر الكلام في تربية الابناء وتهذيب الشبان وتنوير الاذهان بالمعارف وسكتوا عما يختص بالنساء اللاآتي هن معراج الشرف بعفتهن وبئر المصائب بابتذالهن ولا نريد بذلك قسم المتزوجات اللائي صانهن الحباء وعصمهن الازواج وانما اردنا المبتذلات المتعرضات لثلم الشرف وهتك الاعراض وقد كتبت جريدة النيل